[178] أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي بقرائتي عليه قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قال: أنبأنا الشيخ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن معدان: حدثنا محمد بن زكريا: حدثنا عبد الله بن الضحاك: حدثنا هشام بن محمد عن أبيه قال: اجتمع الطرماح الطائي، وهشام المرادي، ومحمد بن عبد الله الحميري عند معاوية بن أبي سفيان فأخرج بدرة فوضعها بين يديه وقال: يا معشر شعراء العرب ؟ قولوا قولكم في علي بن أبي طالب ولا تقولوا إلا الحق وأنا نفي من صخر بن حرب إن أعطيت هذه البدرة إلا من قال الحق في علي. فقام الطرماح وتكلم في علي ووقع فيه فقال له معاوية: اجلس فقد عرف الله نيتك ورأى مكانك. ثم قام هشام المرادي فقال أيضا ووقع فيه فقال له معاوية: اجلس مع صاحبك فقد عرف الله مكانكما. فقال عمرو بن العاص لمحمد ابن عبد الله الحميري وكان خاصا به: تكلم ولا تقل إلا الحق ثم قال: يا معاوية قد آليت أن لا تعطي هذه البدرة إلا من قال الحق في علي قال: نعم أنا نفي من صخر ابن حرب إن أعطيتها منهم إلا من قال الحق في علي. فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال: بحق محمد قولوا بحق. القصيدة. فقال معاوية: أنت أصدقهم قولا فخذ هذه البدرة. ورواها شيخنا الفقيه الكبير عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد الطبري الآملي في الجزء الأول من (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى) قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة قال: حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محسن الخزاعي قال: حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن بنان قال: حدثنا أبو القاسم الحسن ابن محمد السكري من كتابه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ببغداد من كتابه قال: حدثنا محمد بن دينار الضبي قال: حدثنا عبد الله بن الضحاك إلى آخر السند والمتن. وذكرها صاحب " رياض العلماء " في ترجمة الشريف المرتضى نقلا عن شيخ الاسلام الحموي.
